

إمستيل» تحصد لقب «رائد الاستدامة 2026» من الرابطة العالمية للصلب»



أعلنت مجموعة إمستيل عن حصولها على لقب «رائد الاستدامة 2026» من قبل الرابطة العالمية للصلب للعام الثالث على التوالي، لتكون بذلك الشركة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تحصد هذا اللقب العالمي، والذي يعزز مكانتها كأحد الرواد في مجال صناعة الحديد الصلب المستدام وإزالة الكربون في القطاع الصناعي على مستوى العالم.

جاء الإعلان خلال حفل جوائز رواد الاستدامة، الذي أقيم ضمن أعمال الاجتماع العام الاستثنائي للرابطة العالمية للصلب لعام 2026 في برلين، ألمانيا، حيث تُكرم هذه الجوائز الشركات التي تلتزم بتعزيز الاستدامة في عملياتها، وذلك من خلال تبني أفضل الممارسات والحلول المبتكرة في صناعة الحديد الصلب عالمياً. ويعكس هذا الإنجاز جهود مجموعة «إمستيل» في ترسيخ الاستدامة كنهج متكامل لجميع عملياتها، وذلك من خلال مواصلة تنفيذ خططها الاستراتيجية لخفض الانبعاثات، والتوسع في استخدام التقنيات المبتكرة، وتعزيز كفاءتها التشغيلية في قطاعي الحديد والأسمنت، بما يسهم في تحقيق نتائج ملموسة تدعم أهدافها طويلة الأمد في هذا المجال. وخلال عام 2025، واصلت «إمستيل» تحقيق تقدم ملموس في خفض الانبعاثات الكربونية، حيث نجحت في تقليص

إجمالي الانبعاثات بنسبة 34% مقارنة بعام 2019، مع تحسن مستمر في كثافة الانبعاثات

كثافة الانبعاثات

كما سجلت أدنى مستويات لكثافة الانبعاثات منذ ذلك العام، لتصل إلى 0.637 طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل طن من الصلب و0.638 طن لكل طن من الأسمنت، وهو ما يعكس قدرتها على مواصلة النمو مع تقليل الانبعاثات من خلال تحسين أدائها وتطوير كفاءة عملياتها التشغيلية.

وجاء هذا الإنجاز نتوياً لنهج «إمستيل» في تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتعزيز الاعتماد على الكهرباء النظيفة، وتسريع تطوير حلول التقاط الكربون والاقتصاد الدائري. فقد أصبحت الطاقة النظيفة ركيزة أساسية في عمليات المجموعة، حيث شكلت 88.7% من استهلاك الكهرباء في قطاع الحديد و28.6% في قطاع الأسمنت، مدعومة وفقاً لمنهجية السوق (Scope 2) بشهادات الطاقة النظيفة، وهو ما ساهم في خفض ملموس لانبعاثات النطاق الثاني

إلى جانب (Scope 1) وفي السياق ذاته، واصلت تقنيات التقاط الكربون دورها في تقليص انبعاثات النطاق الأول برامج كفاءة استخدام الطاقة التي حققت أثراً إيجابياً بيئياً واقتصادياً، ضمن نهج تشغيلي متكامل يجمع بين كفاءة الأداء وتعزيز أفضل الممارسات المستدامة

إنجازات نوعية

من جانبه، قال المهندس سعيد غمران الرميثي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إمستيل»: «إن حصولنا على لقب «رائد الاستدامة 2026» من قبل الرابطة العالمية للصلب يعكس الإنجازات النوعية التي نواصل تحقيقها في تطوير وإنتاج الحديد الصلب منخفض الانبعاثات. وبينما تظل الاستدامة الركيزة الأساسية في جميع أعمالنا، يعكس هذا الإنجاز العالمي متانة نهجنا وجهودنا المستمرة نحو تحقيق أهدافنا الاستراتيجية طويلة الأمد في هذا المجال. وأضاف: «خلال عام 2025، شهدنا تسارعاً في وتيرة التنفيذ، حيث قمنا بتحويل طموحاتنا إلى خطوات عملية ولمموسة عبر تسريع مبادرات خفض الانبعاثات مع الحفاظ على أداء تشغيلي قوي. وفي الوقت ذاته نواصل التركيز على تقديم حلول عملية وقابلة للتطبيق على نطاق واسع تدعم التحول نحو صناعة منخفضة الكربون، وتسهم في تحقيق «قيمة مضافة مستدامة».